

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 31- سورة الأعراف | الآية 45

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يغش الليل - 00:00:00
ما يطلبها حثيثا والشمس والقمر والنجم مسخرات بامرها. الا له الخلق والامر الله رب العالمين. ثم قال جل وعلا ان ربكم الله الذي
السماء والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يغش الليل النهار - 00:00:30
 الآية 45 |
حثيثا والشمس والقمر والنجم مسخرات بامرها الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. يغش الليل النهار قلوبه حثيثة والشمس
والقمر والنجم مسخرات بامرها الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. قراءتان سبعينات - 00:01:00
بنصب والشمس والقمر والنجم. مسخرات وبرفعها والشمس والقمر والنجم مسخرات لامرها. الا له الخلق والامر بارك الله رب
العالمين. في هذا هذه الآية صفات اثبات صفات من صفات الله جل وعلا. واثبات توحيد الربوبية - 00:01:40
وقد اقر به المشركون. واثبات توحيد الالوهية. وقد انكره المشركون. اشتغلت هذه الآية على اثبات انواع التوحيد الثلاثة. توحيد
الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد توحيد الربوبية من اين نأخذ من هذه - 00:02:20
الآية ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش في هذا توحيد الاسماء والصفات. يغش الليل
النهار فيطلبها حثيثا يغشى الليل النهار توحيد الربوبية - 00:03:10
والشمس والقمر والنجم مسخرات بامرها. الا له الخلق توحيد الربوبية. والامر او حيد الالوهية. الله الخلق والامر
والحاكم وحده والمعبد وحده هو الذي يستحق ان يعبد وحده لا شريك له - 00:03:50
ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. في هذه الآية بيان لقدرة الله جل وعلا. وان ربكم الذي خلقكم وامركم بعبادته.
وعذاك الى ذلك. هو ذو قدرة - 00:04:40
عظيمة لم تقتصر قدرته على خلقكم وكونه ربا رازق وانما خلق السماوات والارض. هذه الاجسام العظام خلقها جل وعلا فهو ذو قدرة
عظيمة. اذا هو المستحق اقول لعبادة وحده لا شريك له. لان توحيد الربوبية متضمن - 00:05:10
الاقرار بتوحيد الالوهية. اذا كان هو الخالق الرازق المدبر الموجد للاشياء خالق السماوات والارض. هل يستحق ان يعبد معه مخلوق؟
ويسيء دعوى به جل وعلا واحد من افراد خلقه يعبد كما يعبد هو هذا ظلم عظيم - 00:06:00
وجور ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض. وهو فخلق السماوات والارض في ستة ايام. كما ذكر ذلك في غير ما آية من كتابه
جل وعلا. في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:06:30
خلق السماوات والارض في ستة ايام. ما المراد بها هذه الايام قبل خلق السماوات والارض والشمس ليس هناك ايام ولا ليالي. وانما
هذه الايام على قدر ايام الدنيا يعني بزمن قدرها ستة ايام من ازمنة الدنيا او ستة ايام - 00:07:00
ما من ازمنة الاخرة وان يوما عند ربكم كالف سنة مما تعدون قيل المراد ستة ايام من ايام الدنيا وقيل المراد ستة ايام على قدر ايام
الاخرة. اليوم بالف سنة - 00:07:40
قولان للمفسرين رحمهم الله ومن المراد بهذه الايام قيل هي اولها يوم احد والاثنين والثلاثاء والاربعاء خميس والجمعة وفي اخر

ساعة من ساعات الجمعة خلق ادم عليه السلام وانهى الله جل وعلا خلق السماوات والارض في ستة ايام. كما تكرر ذلك - 00:08:10
بك في ايات كثيرة من القرآن. ستة ايام وبين ذلك جل وعلا بالتفصيل. في سورة فصلت حا ميم قوله جل وعلا قل انكم لنکفرون
بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي وبارك فيها وقدر فيها اقوالها - 00:08:50
في اربعة ايام سواء للسائلين. اليومين الاولين مع يومين اخرين اربعة ايام ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتها
طوعا او ترعى قالنا ائتنا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل - 00:09:30
كل سماء امرها فالله جل وعلا خلق السماوات والارض في ستة ايام وهذه الايام تبدأ من يوم الاحد وتنتهي بيوم الجمعة وفي حديث
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه روي في صحيح مسلم رحمة الله - 00:10:00
ان اول الايام يوم السبت وينتهي بيوم الجمعة. وفي اخر ساعة من ساعات الجمعة خلق ادم. وهذا الحديث كما سيأتينا ويتكلم عنه
الامام ابن كثير رحمة الله بانه مردود. رده كثير من المحدثين. حيث انه - 00:10:30
لا يتناسب مع الاية والآيات الكثيرة التي تتبع على ان خلق السماوات والارض في ستة ايام وهذا الحديث اذا قيل ببدء الخلق من يوم
السبت تكون خلقت بسبعة ايام الله جل وعلا بين ان خلق السماوات والارض في ستة ايام. فهذا الحديث رده كثير من العلماء وقال
لعله - 00:11:00
من روایة ابی هریرة رضی الله عنہ عن کعب الاحبیار. ولم یرویه عن النبی صلی الله علیہ وسلم ان ربکم الله الذي خلق السماوات
والارض في ستة ايام. وهو جل وعلا قادر على ان یخلق - 00:11:30
والارض ومن فيهما بقوله کن فیکون بلحظة واقل من ذلك لانه جل وعلا قادر على كل شيء. ولكنه جل وعلا خلق السماوات والارض
ستة ايام ليعلم خلقه وعباده الثاني في الامور - 00:11:50
والاحکام والاجابة. وهو قادر في خلقها على خلقها في لحظة مع الاحکام والاجادة لكنه اراد جل وعلا ان یبین لعباده ان یتأنوا وكما
ورد في الحديث فاني من الله والعجلة من الشيطان. فالانسان مأمور بالتأني ومنهي - 00:12:20
عن الاستعجال. والتتعجل في الامور. الثاني من الله العجلة من الشيطان. خلق السماوات والارض في ستة في ايام السماوات السبع
والاراضين السبع. وما فيه ومن فيهما من المخلوقات والدواب. في ستة ايام - 00:12:50
ثم استوى على العرش الله جل وعلا وصف نفسه بصفات معلومة المعنى بينة واضحة مجھولة الكيفية لنا. فرق بين المعنى والكيف
المعنى یعرفه الانسان. یعرفه العاقل. لكن کيفية یحيط بكيفية المخلوق - 00:13:30
یحيط بكيفية المخلوق. لكن کيفية الخالق جل وعلا لا یحيط بها ولا یدركها المخلوق ابدا یقال لك فلان بنی بیتا فتفهم معنی کلمة
بیت. بنی دارا له تفهم معناها لكنك - 00:14:30
قبل ان تدخلها لا تعرف کيفيتها. فإذا دخلت الدار هذه احط بها وعرفت کيف بناها. علمت اولا علما ثم احط بالکيفية بعد ما رأيتها. الله
جل وعلا قال لنا الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش الرحمن - 00:15:20
وکرر ذلك في ايات كثيرة. العاقل یعرف معنی استوى على العرش كما قال ابن القیم رحمة الله ولهم عليها معان اربع بينها استقر وعلا
وارتفع وصعد. لكن هل یليق بالعاقل ان یسأل عن کيفية استواء الله جل وعلا - 00:16:00
هذا لا یحاط به. ولا ندركه بعقولنا. وانما نؤمن ان الله جل وعلا استوى على العرش. كما قال جل وعلا في سبعة مواضع من كتابه
العزيز في سور متعددة من القرآن. فيجب - 00:16:40
عليينا ان نؤمن بان الله جل وعلا استوى على عرشه استواء یليق بجلاله هل یليق ان نقول کيف استوى؟ قال هذا رجل مبتدع دخل
على الامام مالک رحمة الله في المسجد النبوي فقال يا ابا عبد الله الرحمن - 00:17:10
على العرش استوى کيف استوى؟ فشق هذا السؤال على الامام مالک رحمة الله عليه الاجابة وانما استکثر ذلك من مسلم یؤمن بالله
والیوم اخر یؤمن بان الله موصوف بصفات الكمال التي لا یحاط بها ان یصدر - 00:17:50
منه هذا السؤال وسكت قليلا ثم قال الاستواء غير مجھول. والکيف غير معقول. والایمان به واجب. وما اراد الا مبتدا فامر به ان

يخرج من المسجد رحمة الله فاخرج. قال - 00:18:20

انك جئت لشر ما جئت تطلب الفائدة. فاخرج له لئلا يقبل منه من عرفه شيئاً من بدعته الاستواء غير مجهول. كلمة استوى في اللغة العربية معروفة المعنى والكيف غير معقول. لا يمكن ان يحيط المخلوق بالخالق - 00:19:00

او يدرك كيفية صفاته. تعالى وتقديس والايام بالاستواء واجب. لانه وارد في كتاب الله جل وعلا في كلامه سبحانه وعلی لسان رسوله صلی الله عليه وسلم والسؤال عن الكيفية في بدعة ما يسأل عنها انسان يريد العلم ابداً. وانما انسان مبتدع - 00:19:40
امر به رضي الله عنه ان يخرج من المسجد والناس افتقروا في صفات الباري جل وعلا فرق شتى كثيرة. واهل السنة والجماعة الذين يؤمنون بالقرآن وبالسنة النبوية يقولون نثبت لله جل وعلا - 00:20:20

ما اثبتته لنفسه من صفات الكمال. وننفي عنه جميع صفات والعيب على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء نفي جميع صفات النقص والعيب ومشابهة المخلوقين. واثبات صفات الكمال - 00:21:10

وهو السميع البصير جميع السلف قاطبة. من الصحابة فمن بعدهم. متمسكون بكتاب الله وسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم مؤمنون بما وصف الله به نفسه بما وصفه به رسوله صلی الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تحريف ولا - 00:21:50
تعطيل وكما قال نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ الامام البخاري رحمهما الله تعالى قال من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن انكر شيئاً من صفات الله فقد كفر. وليس فيما وصف - 00:22:30

به نفسه ووصفه به رسوله صلی الله عليه وسلم تشبيهه نثبت الصفات ولا نقول ان فيها تشبيه. وانما نثبت الصفات على ما تليق بالله وجلاله وعظمته. ويعرف ان صفات المخلوق صفات الله جل وعلا - 00:23:00

لا تشبه صفات المخلوقين. وان الاسماء قد يسمى به الله جل وعلا. وقد يسمى به العبد. ولا لكن ليس معناه في حق العبد كمعناه في حق الله. تعالى الله كما قال الله جل وعلا في كتابه عن يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الأرض اني - 00:23:30
عليهم لكن هل حفظ يوسف وعلمه عليه السلام كحفظ الله وعلمه فيه جل وعلا لا وقال جل وعلا وقالت امرأة عزيز انا حصص الحق. عزيز من؟ عزيز مصر في وقته. والله جل وعلا - 00:24:10

اي وصف ويسمى بأنه العزيز. فهل عزة عزيز مصر كعزة الله جل وعلا نعم العزة بالنسبة للمخلوق على قدره. عزيز عند قومه عزيز عند اهل بلده عزيز عند طائفه من الناس لكن ليس - 00:24:40

عزيز عزة كاملة مطلقة. وانما العزة الكاملة المطلقة لمن؟ لمن يستحقها الله جل وعلا وكذلك قوله جل وعلا في صفة محمد صلی الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم. والله جل وعلا رؤوف رحيم - 00:25:10
لكن هل رأفة محمد صلی الله عليه وسلم يشبه رأفة الله او رأفة الله تشبه رأفة محمد فنؤمن بان الله جل وعلا استوى على عرشه فوق سماواته استواء يليق بجلاله ولا - 00:25:40

سيخطر على بنا التشبيه. بالمخلوق او ان الله جل وعلا محتاج من العرش بل هو غني عن جميع خلقه. ولا نشبه صفات ربنا بصفات المخلوقين فلا نقول الاستواء على العرش كاستواء اي مخلوق. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - 00:26:10
تخلو اذا جلس على ما يجلس عليه او استوى على ما يستوي عليه هو في حاجة اليه. والله جل وعلا ان غني عن جميع خلقه. فنؤمن بان الله جل وعلا - 00:26:40

لا مستو على عرشه نؤمن بان الله جل وعلا له العلو المطلق وادلة العلو في القرآن والسنة كثيرة جداً. لا تعد ولا تحصى كثرة فيجب علينا الایمان بما وصف الله به نفسه واستواوه جل وعلا على عرشه صفة من صفات - 00:27:00

صفاته سبحانه. نؤمن بها الى كيف؟ ثم استوى على العرش والعرش هو سقف المخلوقات. والله جل وعلا فوق العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً. يغش في الليل النهار يغطي بالليل النهار. ويغطي - 00:27:30
النهار الليل يغشى الليل النهار في ظلم الجو ويغشى النهار على الليل فيسفر الجو. بامر الله جل وخلقه يطلبه حثيثاً يعني يتعاقبان كل واحد يطلب الاخر كل واحد بعد الاخر بانتظام بقدرة الله جل وعلا لا يطفى واحد على اخر ابداً - 00:28:10

يطلبه في انهم يتعاقبان. يذهب هذا ويجيء هذا ثم يذهب ذاك ويجيء الآخر هكذا يتعاقبان كما قال جل وعلا يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل الليل النهار يطلبه حثينا. يغشى الليل النهار ويغشى النهار الليل كذلك - 00:28:50

فهذا مراد ولم يأتي له ذكر للفهم من الاول. يغشى الليل النهار ايطلبه يعني كل واحد يطلب الاخر يأتي بعده. حثينة يعني سريعة. يتعاقبان بامر الله الله جل وعلا وارادته وتصريفه للكون. بانتظام - 00:29:20

لا يتقدم دقيقة ولا ثانية ولا يتأخر عما قدره الله. يطلبه حثينا يعني شريعة. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. بالنصب نصب الشمس وما بعدها ما لا يكون محلها من الاعراب؟ احسنت. خلق السماوات - 00:29:50

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض والشمس والقمر والنجوم. ومسخرات حال من هذه من الشمس والقمر والنجوم كلها مسخرات باحالة كونها وعلى قراءة الرفع قراءة سبعية. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. ماذا يكون محلها - 00:30:30
مبتدأ من عطف الجملة على جملة والشمس مبتدأ والقمر معطوف عليه والنجوم معطوف عليه ومسخرات خبر للشمس والقمر. والشمس والقمر والنجوم سهرات بامره. خبر قرأتان سمعيتان بالرفع والنصب. مسخرات سخرها الله جل وعلا وسيرها بامره. لا تتقدم ولا تتأخر عما اراده الله جل وعلا - 00:31:10

انا فهو المتصرف فيها وحده لا شريك له. الا له خلق من هذه صفتة وهذه افعاله. وهذا خلقه. الا يكون له الامر الا يكون له التصرف في الكون والاستحقاق للعبادة وحده لا شريك له؟ بلى - 00:32:00

فله الخلق والامر تبارك الله. له الخلق يعني هو الخالق. خالق كل شيء وهو الحاكم على كل شيء. المدبر لكل شيء. الامر والمتصرف في الكون والحكم وحده ولا يصح ان يتحاكم الى غيره. الى غير حكمه. تبارك الله تبارك - 00:32:30
تعاظم وتقديس والبركة الكثرة. كثرة الشيء. وهذه نفح لا يجوز ان تطلق الا على الله. فلا نقول تبارك هذا الطعام. وانما يقول بورك فيها. حلت فيه البركة. بورك فيه تبارك الله. تعاظم وتقديس - 00:33:00

وتنيه وكثير خيره وبركته جل وعلا فلو انقطاع لها انتهاء لها تبارك الله رب العالمين. رب المربى للعالمين والمراد بالعالمين ما سوى الله جل وعلا من الخلق من الانس والجن والملائكة والطير وسائر - 00:33:50

في الحيوانات والمخلوقات في البر والبحر. فهو جل وعلا ربها والمتصرف وفيها وحده لا شريك له. والمربى بنعمه. فهو المربى سميع خلقه واين اسم ان في قوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - 00:34:30

ان ربكم رب هذه الاسم ان واين خبرها؟ ان ربكم الله الذي الله والذي خلق السماوات والارض صفة لله جل وعلا. له الخلق والامر ما لا نعرب له جار و مجرور خبر مقدم. خبر - 00:35:00

والخلق مبتدأ مؤخر الخلق له وحده. وتقديم الجار مجرور يفيد الحصر. والامر معطوف على الخلق سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يغشى الليل - 00:35:30

والشمس والقمر والنجوم مسخرة بامره. الا له الخلق قوى الامر تبارك الله رب العالمين. سبحان قال الامام ابن قصیر رحمه الله تعالى يخبر تعالى انه خالق العالم سماواته وعرضه وما بين ذلك في ستة ايام - 00:36:10

ثم كما اخبر بذلك في غير ما اية من القرآن والستة ايام هي الواحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة. وفيه اجتماع الخلق كله. وفيه خلق ادم عليه السلام واحتلقو في هذه ايام هل كل؟ هل كل يوم منها كهذه ايام؟ ستة ايام - 00:36:40

من أسبوع كاياما هذه مقدارها ام نعم كما هو المتبادل الى الاذهان او كل يوم كالف سنة كما نص الى ذلك مجاهد الامام احمد بن حنبل وبروي ذلك من رواية الدحак عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:37:10

واما يوم السبت لان اليوم الواحد من هذه ايام الستة كالف سنة. يوم من ايام في الاخرة و ايام الاخرة اليوم كالف سنة. وان يوما عند رب كالف سنة مما تعدون - 00:37:30

نعم. واما يوم السبت فلم يقع فيه خلف لانه اليوم السابع ومنه سمي السبت. وهو القتل واما الواحد واما الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده حيث قال حدثنا حاجاج قال حدثنا ابن جريج قال - 00:37:50

انا حدثني اسماعيل ابن عميه عن ايوب ابن خالد عن عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة عن ابى هريدة رضي الله عنه
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم - 00:38:10

السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد. وخلق الشجر فيها يوم الاثنين. وخلق المكروه فيها يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبس
فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم يوم العصر بعد وخلق ادم يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعة
الجمعة. في - 00:38:30

ما بين العصر الى الليل وقد رواه مسلم ابن الحجاج في صحيحه الامام مسلم رحمه الله وهذا الحديث نعم اي من غير وجه عن
حجاج وهو ابن محمد العور عن ابن جرير به. وفي استيعاب الايام السبع والله هذا - 00:39:00

حديث دل على ان الخلق وجد في الايام السبعة. والآيات الكثيرة المتعددة تدل على ان الخلق انا في ستة ايام فقط. نعم. والله تعالى
قد قال في ستة ايام ولهذا تكلم البخاري وغير واحد من الحفاظ - 00:39:20

في هذا الحديث يعني لم يقبلوه الامام البخاري رحمه الله وغيره من الحفاظ لم يقبلوا هذا الحديث لان انه لا يتفق مع الآية الكريمة.
نعم. وجعلوه من روایة ابی هریرة عن کعب الاخبار وعیسی والله اعلم - 00:39:40

يعني قالوا انه ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يصدر منه ما يخالف القرآن ابدا
هذا شيء محال. فقالوا هذا الحديث من روایة ابی هریرة رضي الله عنه عن - 00:40:00

کعب الاخبار وكان يروي کعب الاخبار يأتي بأخبار من الكتب السابقة فيها الصدق وفيها غير الصحيح فلم يثبت رفعه البخاري رحمه
الله وعدد من الحفاظ نعم. واما قوله تعالى ثم استوى على العرش فلنناس في هذا المقام مقالات كثيرة - 00:40:20

جدا ليس هذا موضوع بسطها وانما فيه كثير من الناس اول ذلك وحرفه وقالوا استوى بمعنى واتوا بمعان ومنهم من نفى الاستواء
مطلقا ومنهم من قال مقالات بعيدة عن الصواب شاذة مخالفة بما ورد في كتاب الله وسنة رسوله - 00:40:50

صلى الله عليه وسلم اي بربتها عرض الحائط ولا يقبل الا ما ثبت في كتاب الله. وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما رواه علماء
السلف آآ عن الصحابة الكرام مما - 00:41:20

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ليس هذا موضع بسطها وانما رحمه الله لا حاجة الى ان الكروا قالته الفرق والناس في هذا
الاختلاف لا داعي اليه. وانما نذكر ما قاله السلف. ونأخذ به - 00:41:40

ونقبله ونؤمن به ونعتقده. سلفنا الصالح رضوان الله عليهم. وانما نسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح مالك والعوزي والثورى
مالك رحمه الله والاذاعي والثورى نعم الليثى بن سعد والشافعى وحمد واسحاق ابن وغیرهم من ائمة المسلمين قدیما وحدیثا -
00:42:00

وهو امرارها كما جاءت في غير تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل والظاهر المتبادل الى اذهان المشبهين منفي عن الله فان
الله لا لا يشبهه شيء من خلقه - 00:42:30

وليس كمثله شيء وهو السميم البصير. يعني نقرأها ونؤمن بها ونمرها كما فجاءت من غير تشبيه. ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل
التشبيه والتمثيل والتكييف حرام علينا ولا يجوز بعكس ذلك النفي بالكلية. واهل السنة والجماعة وسط بين الطوائف - 00:42:50

فهم وسط بين المشبهة والمعطلة. قوم غلو في الاثبات فشبهوا الله بخلقه تعالى الله. وقوم غلو في التنزيه في زعمهم انهم منزهة
فعطلوا الله عن صفاته. يعني نفوا الصفات عن الله. قالوا ان اثبات هذه الصفات يقتضي ان - 00:43:30

الله بخلقه فتنفي الصفات. واهل السنة والجماعة وصفوا الله بما وصف به نفسه. ونزعوه عن التشبيه والتمثيل والتكييف والتعطيل.
نعم بل العمود كما قال الائمه منه النعيم ابن حماد الخزائى شيخ البخارى قال - 00:44:00

شيخ الامام البخاري شيخ الامام البخاري قال من شبه الله بخلقه كفر ومن شبه الله بخلقه فقد كفر. ما في ذلك شك
اذا شبه المرء ربه بالمحلوق فهو كافر - 00:44:30

ومن ومن جاهد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد بکفر يقول الله جل وعلا الرحمن على العرش

استوى هذه صفة من صفات الله جل وعلا نقول لا ما استوى هذا كفر - 00:44:50
ان هذا رد لما ورد في القرآن فهو كفر بالله. فمن كفر بشيء مما ورد في القرآن فقد كفر بالله. يعني رد ما ورد في القرآن من صفات الله هذا كفر بالله. من - 00:45:10

الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر من شبه الله بخلقه رد على المشبهة. ومن جحد ما وصف الله به رد على المعللة. واهل السنة والجماعة وسط. لا يشبهون ولا يعطلون. وانما يثبتون - 00:45:30
وينزهون. نعم. وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيح. فمن فلله هذا كلام نعيم ابن حماد الخزاعي رحمه الله شيخ البخاري.

يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر - 00:46:00

ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. اذا جحد صفة من صفات الله جل وعلا فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله ثبتت الصفات واثبات الصفات ليس فيه تشبيه. لا يلزم من قولنا الرحمن - 00:46:20
على العرش استوى كما قال الله عن نفسه ان نقول انه يلزم منه ان يكون الرحمن محتاج للعرش. تعالى الله فهو جل وعلا غني عن جميع خلقه. وانما نقول ثبت الصفة والكيفية امرها - 00:46:50

الى الله جل وعلا هو العالم بها. لا نشبه ولا نجعل فمن اثبت لله تعالى ما ما وردت به الايات الصريحة والاخبار الصحيحة فيها على الوجه الذي يليق بجلال الله ونفي عن الله تعالى النقائص فقد سلك سبيل الهدى - 00:47:10
فقوله تعالى يغش الليل النهار يطلبه حسيسا اي يذهب الظلام هذا بدليع هذا وديع هذا بظلمام هذا. يذهب ظلام هذا لضياع هذا. يعني ظلام الليل يذهب بنور النهار. نور النهار - 00:47:40
يذهب بغياء بظلمام الليل. نعم. وكل منها يطلب الاخر فلك ما لعan. يتتابعن يطلب الاخر طلبها حسيسا سريعا. حثيثة اي سريعة. نعم.
لا يتأخر عنه بل اذا ذهب هذا جاء هذا وعكسه - 00:48:00